

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

والفجور دار حصن ذليل، لا يمنع أهله، ولا يحرز من لجأ إليه ألا بالتقوى تقطع حُمة الخطايا، وباليقين تدرك الغاية القصوى...»[1784]. 5161 - وعنه (عليه السلام) أنَّهُ كتب في وصيَّته لابنه الإمام الحسن (عليه السلام)، وفيها: «والحرفة مع العفَّة خير من الغنى مع الفجور...»[1785]. 5162 - وعنه (عليه السلام) أنَّهُ قال: «أنا يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب الفجار»[1786]. 5163 - جعفر عن أبيه (عليهما السلام)، عن علي (عليه السلام) أنَّهُ اشتكى عينه، فعاده رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فإذا علي (عليه السلام) يصيح، فقال له النبي (صلى الله عليه وآله): «أجزعاً أم وجعاً يا علي؟» قال: «يا رسول الله، ما وجدت وجعاً قطُّ أشدّ منه» قال: «يا علي، إنَّ ملك الموت إذا نزل ليقبض روح الفاجر نزل معه بسفود من نار فينزعه روحه به، فتصبح جهنّم» فاستوى علي (عليه السلام) جالساً فقال: «يا رسول الله، أعد عليّ حديثك فقد أنساني وجعي ما قلت، فهل يصيب ذلك أحداً من أُمَّتِكَ؟» قال: «نعم حكماً ما جائرين، وآكل مال اليتيم، وشاهد الزور»[1787]. 5164 - الإمام علي (عليه السلام): «إيساك والمجاهرة بالفجور، فإنّها من أشدّ المآثم»[1788]. 5165 - وعنه (عليه السلام): «قطيعة الفاجر غمٌّ»[1789]. 5166 - أصعب بن نباتة قال: سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول على المنبر: «يا معشر التجار، الفقه ثمّ المتجر، الفقه ثمّ المتجر، الفقه ثمّ المتجر، واه، للربا في هذه الأمّة أخفى من دبيب النمل على الصفا، شوّبوا أيمانكم بالصدق، التاجر فاجر، والفاجر